@ 223 @ ولو أردت مثل هذا الألف والألفين لقدرت عليه وأنا أعمل مثل قولي .

(من كف ذات حر في زي ذي ذكر % لها محبان لوطي وزناء) .

ولو أردت مثل هذا لأعجزك الدهر .

ومن لطيف شعره قوله .

(ولقد صبوت إليك حتى صار % من فرط التصابي) .

(يجد الجليس إذا دنا % ريح التصابي في ثيابي) .

وحكاياته كثيرة .

ومن شعره في عتبة جارية المهدي .

(يا إخوتي إن الهوى قاتلي % فيسروا الأكفان من عاجل) .

(ولا تلوموا في اتباع الهوى % فإنني في شغل شاغل) .

ويقول فيها .

(عيني على عتبة منهلة % بدمعها المنسكب السائل) .

(يا من رأى قبلي قتيلا بكى % من شدة الوجد على القاتل) .

(بسطت كفي نحوكم سائلا % ماذا تردون على السائل) .

(إن لم تنيلوه فقولوا له % قولا جميلا بدل النائل) .

(أو كنتم العام على عسرة % منه فمنوه إلى القابل) .

وحكى صاعد اللغوي في كتاب الفصوص أن أبا العتاهية زار يوما بشار بن برد فقال له أبو العتاهية إني لأستحسن قولك اعتذارا من البكاء إذ تقول